

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة

الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الثانية
أنطاليا، تركيا، ٩-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج العمل الأولي للمنبر: برنامج العمل
للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨

تحديد النطاق الأولي للتقييم المواضيعي للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وحفظه
وتدعيم القدرات والأدوات

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - إدراكاً لأنه سيكون من الضروري المضي قدماً في برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ بعد أن يعتمد الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في دورته الثانية، اتفق المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات على إعداد عدد من وثائق تحديد النطاق الأولي استناداً إلى ترتيب أولويات الطلبات والاقتراحات والمدخلات المقدمة إلى المنبر والنواتج الواردة في مشروع برنامج العمل (IPBES/2/2)، وتورد هذه المذكرة تحديد النطاق الأولي لتقييم مواضيعي مقترح للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وحفظه وتدعيم القدرات والأدوات. وقد وضعت وفقاً لمشاريع الإجراءات الخاصة بإعداد نواتج المنبر (IPBES/2/9).

ثانياً - النطاق والأساس المنطقي والفوائد والافتراضات

ألف - النطاق

٢ - يتمثل الهدف من التقييم المواضيعي المقترح في تقييم الأهمية الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأنواع البرية المحصودة والمتحرر فيها بالدرجة الأولى، وحالة حفظها، ومحركات التغيير فيها، ومصادر الرزق المتصلة بها وأهميتها للمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، من أجل تحديد وترويج أفضل الممارسات والأدوات، بما في ذلك كل من التكنولوجيات الحديثة والأصلية والمعارف والطرائق المحلية بشأن الإدارة والحصاد المستدامين.

باء - الأساس المنطقي

٣ - يمثل الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي طريقة للنهوض بالتنوع البيولوجي وحفظه، وصيانة خدمات النظم الإيكولوجية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية البشرية، علاوة على كونه طريقة لمعالجة تهديدات من قبيل الاستغلال المفرط وفقدان الموائل من جملة محركات مباشرة وغير مباشرة أخرى للتنوع البيولوجي والخسائر الثقافية على نطاق العالم. وتسري فوائده على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

٤ - وبغية المعاونة على الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، فإن ثمة حاجة إلى معلومات بيولوجية واجتماعية-اقتصادية أساسية عن الأنواع (مثلاً، السكان، وحالة الحفظ والحالة الإيكولوجية، والأسواق، والأسعار، والطلب، وسلسلة القيمة)، وأدوات لتقييم المستويات المستدامة للحصاد، والتكنولوجيات الملائمة، والمعارف الأصلية والمحلية، والعمليات التنظيمية، وقدرات المستخدمين والسلطات على كفاءة الإدارة الملائمة للموارد.

جيم - الفوائد

٥ - سيساهم التقييم في الحصاد والتجارة المستدامين في الأنواع البرية وزيادة تحديد فجوات المعارف ذات الصلة والتكنولوجيات الأفضل، بما في ذلك ما يتعلق بالمعارف الأصلية والمحلية. كما سيساهم في استحداث أدوات ومنهجيات لدعم السياسات، وفي تعزيز خطط الإدارة المستدامة (بما في ذلك إنشاء وإدارة أنصبة في الحصاد)، والمساعدة على الامتثال لتدابير الإنفاذ، ومعالجة حاجات بناء القدرات في بلدان المنشأ.

دال - الافتراضات

٦ - سيستند التقييم المقترح إلى الأدبيات العلمية الراهنة، ويستفيد من الأعمال المضطلع بها تحت إشراف مؤسسات من قبيل اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومركز رصد الحفظ العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، من جملة مؤسسات أخرى وثيقة الصلة. والعمل الجاري في إطار اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض واتفاقية التنوع البيولوجي له أهميته على وجه الخصوص بالنظر إلى أن الهدف من هذه الاتفاقية كفاءة أن تكون التجارة في الأنواع التي تغطيها الاتفاقية قانونية ويمكن تتبعها ومستدامة، وبالنظر إلى أن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي هو الهدف الثاني لاتفاقية التنوع البيولوجي ويشار إليه بجلاء في أهداف ايتشي للتنوع البيولوجي أرقام ٣ و٤ و٦ و٧ و١٨.

٧ - وتقييم مجموعات مواضيعية (مثل أنواع الأششاب الثمينة، والنباتات غير الحشبية، بما في ذلك النباتات الطبية؛ والأنواع البحرية المصيدة بشكل تجاري بما في ذلك أنواع أسماك القرش؛ أو الفقاريات الأرضية، بما في ذلك جلود الزواحف؛ من جميع أقاليم الأمم المتحدة)، والتي توجد بشأنها بيانات جيدة نسبياً، يمكن أن يوفر بياناً موضوعياً للعوامل الإيكولوجية والتجارية والاجتماعية التي تؤثر على ما إن كان للحصاد والتجارة تأثير إيجابي أو سلبي على جموع الأنواع البرية وخدمات النظم الإيكولوجية وغير ذلك من الأصول الاجتماعية-الاقتصادية والثقافية. ويمكن حينئذ ربط المعارف المتولدة عن هذه التقييمات مع بناء القدرات والأدوات الضرورية.

ثالثاً - مخطط الفصول

- ٨ - من المتوخى تقديم التقييم المواضيعي في تقرير يتألف من ستة فصول على النحو التالي:
- ٩ - الفصل ١ يقدم خلفية بشأن مبادئ الاستخدام المستدام، بما في ذلك المعايير المعترف بها بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي؛ والنهج التحوطية؛ ونظرية أقصى تقييد مستدام؛ وما يمثل حصاد الأنواع البرية من أهمية للمجتمعات المحلية ومصادر الرزق؛ ومساهمة الحصاد المستدام في حفظ الموائل والتنوع البيولوجي؛ والتضافر مع الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي والوكالات المتخصصة وأصحاب المصلحة الآخرين.
- ١٠ - الفصل ٢ يحدد الفئات المصنفة التي ستجري دراستها، ويفضل أن تكون مجموعات من الأنواع البرية التي يجري حصادها في أكثر الأحوال وذات القيمة التجارية والتي لها مخططات إدارة متماثلة أو أشكال حياة ممتثلة لجميع الأقاليم (مثلاً، الأسماك البحرية وأسماك المياه العذبة، والطيور والثدييات والزواحف، والنباتات الحشبية وغير الحشبية)، وسيوجز حالة حفظها.
- ١١ - الفصل ٣ يعرض تقييماً لفئات مصنفة مختارة ذات أهمية إيكولوجية واقتصادية واجتماعية وثقافية.
- ١٢ - الفصل ٤ يقدم تقييماً لآثار المحركات الاجتماعية-الاقتصادية للفئات المصنفة التي يكثر حصادها في الأسواق والمجتمعات المحلية في ظل أنظمة إدارة مختلفة.
- ١٣ - الفصل ٥ يقيم تأثير الحصاد أو الاستغلال على حالة حفظ فئات مصنفة مختارة، ونظم إيكولوجية، وخدمات نظم إيكولوجية وغير ذلك من نظم القيمة في ظل نظم إدارة مختلفة.
- ١٤ - الفصل ٦ يعرض توليفة من المبادئ التوجيهية للإدارة وأدواتها (بما في ذلك أفضل الممارسات، والإجراءات، والدروس المستفادة والتوصيات) بشأن الاستخدام المستدام المستند إلى فئات مصنفة مختارة مع إمكانية التطبيق على أنواع أخرى في إطار نظم إدارة مماثلة.

رابعاً - العملية والجدول الزمني

- ١٥ - نوجز في الجدول التالي العملية المقترحة للاضطلاع بالتقييم المواضيعي والجدول الزمني للقيام بذلك.

الإطار الزمني	الإجراءات
٢٠١٣	يستعرض الاجتماع العام، ويقر عملية تحديد النطاق الأولي التي أعدها فريق الخبراء المتعدد التخصصات، ويطلب إلى الفريق والمكتب المضي، تبعاً لحجم التكاليف المتفق عليه، في التقييم الكامل بعد دراسة تحديد النطاق التفصيلي (١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣).
الربع الرابع	يطلب الفريق، من خلال الأمانة، من الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة تعيين

الإجراءات	الإطار الزمني
خبراء للمساعدة في عملية تحديد النطاق (١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ - ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤).	
يختار الفريق، عن طريق البريد الإلكتروني والتحاو من بعد، خبراء (مؤلفان رئيسيان لكل مجموعة من المجموعات المواضيعية السبع) من أجل تحديد النطاق باستخدام معايير الاختيار المعتمدة (انظر IPBES/2/9) (١ - ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤).	الربع الأول
يشرف الفريق والمكتب على عملية تحديد النطاق التفصيلي، بما في ذلك المخطط التمهيدي والتكاليف والجدوى (ثلاثة أشهر). ويعقد اجتماع لتحديد النطاق في بداية شهر نيسان/أبريل ٢٠١٤.	الربع الثاني
يرسل تقييم تحديد النطاق التفصيلي إلى أعضاء المنبر وغيرهم من أصحاب المصلحة لاستعراضه والتعليق عليه خلال أسبوعين من النصف الثاني من شهر نيسان/أبريل ٢٠١٤.	الربع الثالث/ الثاني
واستناداً إلى نتائج ممارسة تحديد النطاق التفصيلي والتعليقات الواردة من أعضاء المنبر وغيرهم من أصحاب المصلحة، يبت الفريق والمكتب فيما إن كانا يواصلان العمل في التقييم، بافتراض أن من الممكن الاضطلاع به خلال غطاء الميزانية الذي أقره الاجتماع العام في النصف الأول من شهر أيار/مايو ٢٠١٤.	الربع الثاني
يطلب الفريق، من خلال الأمانة، إلى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين تعيين خبراء لإعداد التقرير. ويتعين تقديم التعيينات قبل نهاية شهر حزيران/يونيه ٢٠١٤ (١٥ شهر).	الربع الثاني
يختار الفريق الرؤساء المشاركين للتقرير، والمؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين، والمحررين المراجعين باستخدام معايير الاختيار المعتمدة (انظر IPBES/2/9) (أول تموز/يوليه - ١٥ آب/أغسطس (١٥ شهر)).	الربع الثالث
يعد الرؤساء المشاركون والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون المشروع الأول للتقرير قبل منتصف شهر شباط/فبراير ٢٠١٥ (٦ أشهر). ويعقد أول اجتماع* للمؤلفين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.	الربع الثالث/ الرابع
يستعرض الخبراء المشروع الأول للتقرير حتى نهاية شهر آذار/مارس ٢٠١٥ (١٥ - ٢ شهر).	الربع الأول
يقوم الرؤساء المشاركون للتقرير والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون بإعداد المشروع الثاني للتقرير ومشروع أول لموجز لمقرري السياسات بتوجيه من المحررين المراجعين والفريق (نيسان/أبريل - حزيران/يونيه (٣ أشهر)). ويعقد اجتماع ثان للمؤلفين في حزيران/يونيه ٢٠١٥.	الربع الثاني
يقوم الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرون باستعراض المشروع الثاني للتقرير وأول موجز لمقرري السياسات خلال شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٥ (شهران).	الربع الثالث
يعد الرؤساء المشاركون للتقرير والمؤلفون الرئيسيون المنسقون والمؤلفون الرئيسيون المشروع النهائي للتقرير والمشروع النهائي لموجز لمقرري السياسات بتوجيه من المحررين المراجعين والفريق خلال شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ (شهران). ويعقد اجتماع ثالث للمؤلفين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.	الربع الثالث/ الرابع

الإطار الزمني	الإجراءات
الربع الرابع	تتم ترجمة موجز مقررسي السياسات إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية قبل منتصف كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ على الأكثر (١,٥ شهر).
الربع الأول ٢٠١٦	يرسل التقرير النهائي وموجز لمقررسي السياسات إلى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل القيام باستعراض أخير لهما خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠١٦ (١,٥ - ٢ شهر). ويستحث بقوة على قيام الحكومات بتقديم تعليقات تحريرية على مشروع الموجز لمقررسي السياسات. ويجب تقديم تلك التعليقات إلى الأمانة قبل أسبوع من الدورة الرابعة للاجتماع العام.
الربع الأول	يقوم الاجتماع العام باستعراض كل من تقرير التقييم والموجز لمقررسي السياسات وإقرارهما.

* يتسم كل اجتماع بمشاركة متوازنة من ممثلين من أصحاب المعارف الأصلية والمحلية.

خامساً - تقدير التكلفة

١٦ - يبين الجدول التالي التكاليف التقديرية للاضطلاع بالتقييم المواضيعي وإعداد تقرير التقييم المواضيعي.

(بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

السنة	بند التكلفة	الافتراضات	التكلفة
٢٠١٤	اجتماع لتحديد النطاق (٤٠ مشتركاً: أعضاء الاجتماع العام/المكتب زائداً خبراء)	تكاليف الاجتماع (أسبوع، ٤٠ مشتركاً) (٢٥ بالمائة عينية)	١١ ٢٥٠
	أول اجتماع للمؤلفين (٧٠ رئيساً مشاركاً، ومؤلفاً رئيسياً منسقاً، ومؤلفاً رئيسياً زائداً ٤ أعضاء في الاجتماع العام/المكتب زائداً موظف دعم تقني)	السفر وبدل الإقامة اليومي (٣٠ ×) (٣٠٠٠ دولار)	٩٠ ٠٠٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة متفرغ من الفئة الفنية (٢٥ بالمائة عينية)	٧٥ ٠٠٠
٢٠١٥	اجتماع الثاني للمؤلفين (٧٠ رئيساً مشاركاً، ومؤلفاً رئيسياً منسقاً، ومؤلفاً رئيسياً زائداً ١٤ محرراً مراجعاً زائداً ٤ أعضاء في الفريق/المكتب زائداً موظف دعم تقني)	تكاليف الاجتماع (أسبوع واحد، ٨٩ مشتركاً) (٢٥ بالمائة عينية)	١٥ ٠٠٠
	الدعم التقني	السفر وبدل الإقامة اليومي (٦٧ ×) (٣٠٠٠ دولار)	٢٠١ ٠٠٠
	الاجتماع الثالث للمؤلفين (٧٠ رئيساً مشاركاً، ومؤلفاً رئيسياً منسقاً، ومؤلفاً رئيسياً	تكاليف الاجتماع (أسبوع واحد، ٨٩ مشتركاً) (٢٥ بالمائة عينية)	١٥ ٠٠٠

السنة	بند التكلفة	الافتراضات	التكلفة
	زائداً ١٤ محرراً مراجعاً زائداً ٤ أعضاء في الفريق/المكتب زائداً ١ موظف دعم تقني)	السفر وبدل الإقامة اليومي (٦٧ × ٣٠٠٠ دولار)	٢٠١ ٠٠٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة متفرغ من الفئة الفنية (٢٥ بالمائة عينية)	٧٥ ٠٠٠
٢٠١٦	مشاركة اثنين من الرؤساء المشاركين واثنين من المؤلفين الرئيسيين المنسقين في الدورة الرابعة للاجتماع العام	السفر وبدل الإقامة اليومي (٣ × ٣٠٠٠ دولار)	٩ ٠٠٠
	التوزيع والتوعية (موجز لمقرري السياسات) (١٠ صفحات) + تقرير (٢٠٠ صفحة))	ترجمة الموجز لمقرري السياسات بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية النشر والتوعية)	١١٧ ٠٠٠
المجموع			٩٩٦ ٠٠٠

Liaison Group of Biodiversity-related Conventions. Addis Ababa Principles and Guidelines (AAPG), interactive CD-ROM. Available at: <https://www.cbd.int/doc/programmes/socio-eco/use/aagp/AAGP.zip>.

CITES document CoP16 Doc. 33 (Rev. 1). Draft guidance on the making of non-detriment findings, Annex 3: <http://www.cites.org/eng/cop/16/doc/E-CoP16-33.pdf>.

CITES Appendices: <http://www.cites.org/eng/app/appendices.php>.

CITES Resolution Conf. 16.6. CITES and livelihoods. <http://www.cites.org/eng/res/16/16-06.php>.

CITES Resolution Conf. 16.7. Non-detriment findings. <http://www.cites.org/eng/res/16/16-07.php>.

Matthew J. Smith and others, "Assessing the impacts of international trade on CITES-listed species: Current practices and opportunities for scientific research", *Biological Conservation*, vol. 144, no.1 (2011), pp. 82–91.

Cancun international expert workshop on CITES non-detriment findings (2008) website: http://www.conabio.gob.mx/institucion/cooperacion_internacional/TallerNDF/taller_ndf.html.

Updates of "non-detriment findings" section of the CITES website: <http://www.cites.org/eng/prog/ndf/index.php>.

International Consortium on Combating Wildlife Crime (ICCWC), "Wildlife and forest crime analytic toolkit", available from the CITES website at: www.cites.org/common/resources/pub/ICCWC_Toolkit_v2_english.pdf.

Rio Declaration on Environment and Development. Rio de Janeiro, Report of the United Nations Conference on Environment and Development, Rio de Janeiro, 3–14 June 1992, vol. I, Resolutions Adopted by the Conference (United Nations publication, Sales No. E.93.I.8 and corrigendum), resolution 1, annex I.
